

لسان العرب

(غَفَقُ) الغَفَقُ الضرب بالسوط والعصا والدِّرَّةُ غَفَقَهُ يُغَفِقُهُ غَفَقًا ضربه والغفقة المَرَّةُ منه وقد جاء غَفَقَهُ بالعين المهملة وروي عن إياس بن سلمة عن أبيه قال مَرَّ بي عمر بن الخطاب ه وأنا قاعد في السوق وهو مارٌّ لحاجة له معه الدِّرَّةُ فقال هكذا يا سَلَمَةَ عن الطريق فغَفَقَنِي بها غَفَقَةً فما أَصَاب إلا طَرَفَهَا ثوبي قال فَأَمَطْتُ عن الطريق فسكت عني حتى إذا كان العامُ المُقْبِلَ لِقِينِي في السوق فقال يا سلمة أَرَدْتَ الحَجَّ العام ؟ فقلت نعم فَأَخَذَ يدي فما فارق يَدُهُ يَدِي حتى أَدخَلَنِي بيته فَأَخْرَجَ كَيْسًا فِيهِ ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها واسْتَعِينْ بها على حَجِّكَ واعلم أنها من الغَفَقَةِ التي غَفَقْتُكَ بها عامَ أوَّلِ قلت يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ما ذَكَرْتُهَا حتى ذَكَرْتُهَا فقال عمر أنا وإِ ما نَسِيتُهَا قال الأصمعي غَفَقْتُهُ بالسوط أَغَفِقُهُ وَمَتَدَنْتُهُ بالسوط أَمَدْتُهُ وهو أَشَدُّ من الغَفَقِ وقوله أَمَطْتُ عن الطريق أي تَدَحَّيْتُ عنه والغَفَقُ الهجوم على الشيءِ والأَوْبُ من الغَيْبَةِ فجأَةً والمَغَفِقُ المَرَجِعُ وَأَنشد لرؤبة من بُعْدِ مَغَزَايَ وَبُعْدِ المَغَفِقِ والغَفَقُ كثرة الشرب غَفَقَ يَغَفِقُ غَفَقًا وَتَغَفَّقَ الشرابَ شربة ساعة بعد أُخْرَى وقيل شربه يومه أَجْمَعُ ابن الأعرابي إذا تَحَسَّسَى ما فِي إنائه فقد تَمَزَّزَهُ وساعةً بعد ساعة فقد تَفَوَّسَّ قَهُ فإذا أَكثَرَ الشرابَ فقد تَغَفَّقَ وَتَغَفَّقَتِ الشرابَ تَغَفَّقًا إذا شربته وظلَّ يَتَغَفَّقُ الشرابَ إذا شربه يومه أَجْمَعُ والغَفَقُ من صِفَةِ الوِرْدِ قال رؤبة صاحب غاراتٍ من الوِرْدِ الغَفَقُ وقيل الغَفَقُ أَن تَرَدَّ الإبلُ كل ساعة قال الشاعر ترعى الغَضَا من جانِبِي مُشَفَّقٍ غَيْبًا ومن يَرَعُ الحُمُوضَ يَغَفِقُ وقال الفراء شربت الإبل غَفَقًا وهي تَغَفِقُ إذا شربت مرةً بعد أُخْرَى وهو الشرب الواسع والتَّغَفِيقُ النومُ وأنت تَسْمَعُ حديثَ القومِ ويقال غَفَّقُوا السَّلاِيمَ تَغَفِّيقًا إذا عالَجوه وسَهَّدُوهُ وقال مليح وداوِيَّةَ مَلَأَساءَ تُمَسِّي سبَاءُهَا بها مثلَ عُوَّادِ السَّلاِيمِ المُغَفَّقِ وَجَمَلَةُ التَّغَفِيقِ نومٌ فِي أَرَقِ أبو عمرو الغَيْبِقَةَ الإهراقُ وكذلك الدِّغْرِقَةُ أبو عمرو غَفَقَ وَعَفَقَ إذا خَرَجَتْ مِنْ رِيحٍ والمُنْدُغَفَقُ المُنْدُصَرَفُ قال الأصمعي المُنْدُعَطَفُ وَأَنشد لرؤبة حتى تَرَدَّ رِي أَرَبُ فِي المُنْدُغَفَقِ بِأَرَبِ يَنْزِعُ عَنْ أَنفاسِ الرِّمَقِ وغافِقُ قبيلة